Iraqi Association for Education Psychological Studies
الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية
Nasaq journal
مجلة نسق
specialized certified scientific journal
علمية مُحكمة متخصصة
ISSN: 2312_0150

العدد: ٣٩٣٥

التاريخ: ٢٠٢٢/١٠/٣٠

إلى/ الباحث: عباس علي صالح
أ.م. د طارق محمد بدر
جامعة القادسية ـ كلية الآداب

م/ قبول نشر

تهديكم هيأة تحرير مجلة نسق اطيب التحيات، ونود اعلامكم أن بحثكم الموسوم:

(الوجود الأصيل لدى اعضاء الهيئات التدريسيـــة)

تقـــــــــرر قبـــــول نشـــــره في مجلتنا، وسينشر في الاعداد القادمة.

مع الامتنان

الأستاذ الدكتور
حيـــدر زامـــل كاظـــــم
رئيس التحرير
٢٠٢٢/١٠/٣٠

العنوان : العراق – بغداد
Tel. : 07702556294 – 07704373503
Email: Nasaq_journal@yahoo.com
facebook :

الوجود الأصيل لدى اعضاء الهيئات التدريسية

أ.م. د طارق محمد بدر
جامعة القادسية / كلية الآداب
tereq.badr@qu.edu.iq

عباس علي صالح
جامعة القادسية/ كلية الآداب
art.psy.mas.20.13@qu.edu.iq

المستخلص

يمثل الوجود الاصيل ادراك الفرد للمعطيات الوجودية التي تمثل الاهتمامات النهائية والخصائص الجوهرية التي تشكل جزء لا مفر منه لوجود الانسان في العالم.

وفي ضوء ما تقدم سعى الباحثان للتعرف على الوجود الاصيل لدى اعضاء الهيئات التدريسية ,عن طريق مجموعة من الاهداف تمثلت بالتعرف على:

1- الوجود الاصيل لدى اعضاء الهيئات التدريسية .
2- دلالة الفروق الاحصائية في الوجود الاصيل لدى اعضاء الهيئات التدريسية على وفق متغيري الجنس (ذكور, اناث) والتخصص (علمي , انساني) ، وتفاعل الجنس والتخصص.

ولتحقيق اهداف البحث ، قام الباحثان بتبني مقياس ريجموند Richmond, 2015 (للوجود الاصيل) والذي تكون بصورته النهائية من (39) فقرة , وبعد التحقق من صدقه وتحليل فقراته احصائياً على عينة البحث البالغة (400) من اعضاء الهيئات التدريسية في جامعة القادسية ، تم استخراج الثبات للمقياسين بطريقتي اعادة الاختبار ومعامل الفا كورنباخ عن طريق الاستعانة بالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتوصل البحث لجملة من النتائج:

1. ان اعضاء الهيئات التدريسية .
2. هناك فرقاً دال احصائياً (بالوجود الاصيل)على وفق متغير الجنس(ذكور, اناث) ولصالح الذكور، وليس هناك فرقاً دال احصائياً على وفق متغير التخصص (علمي, انساني)، وليس هناك تفاعل دال احصائياً بين(الجنس, التخصص) في الوجود الاصيل.

وبناءً على النتائج التي خرج بها البحث وضع الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : ، الوجود الاصيل ، اعضاء الهيئات التدريسية

Authentic existence for faculty members

As. Dr. Tariq Muhammad Badr
Al-Qadisiyah University
tereq.badr@qu.edu.iq

Abbas Ali Saleh
Al-Qadisiyah University
art.psy.mas.20.13@qu.edu.iq

Abstract

Authentic existence represents the individual's awareness of the existential data that represents the ultimate interests and essential

characteristics that are an inevitable part of human existence in the world.

In light of the foregoing, the researcher sought to identify the authentic presence of faculty members, through a set of objectives represented by identifying:

1- The genuine presence of the faculty members.

2-The significance of the statistical differences in the authentic presence of faculty members according to the variables of gender (males, females), specialization (scientific, human), and the interaction of gender and specialization.

To achieve the objectives of the research, the researchers adopted the Rigmond Scale (of authentic existence), which in its final form consisted of (39) items, and after verifying its validity and analyzing its paragraphs statistically on the research sample of (400) faculty members at the University of Al-Qadisiyah, the stability of the two scales was extracted by two methods. Retesting and Alpha Kornbach's coefficient by using the statistical package for social sciences (SPSS) and the research reached a number of results:

1-The faculty members are distinguished by their authentic presence.

2-There is a statistically significant difference (with authentic presence) according to the gender variable (males, females) and in favor of males, and there is no statistically significant difference according to the specialization variable (scientific, human), and there is no statistically significant interaction between (sex, specialization) in existence The authentic.

Based on the results of the research, the researcher developed a set of recommendations and suggestions.

Keywords:, authentic Existence , faculty members

.

الفصل الاول (الاطار العام للبحث)

اولا. مشكلة البحث:

مع تطور الدراسات النفسية تم اكتشاف فروق بين المؤسسات التعليمية تتمثل بمحاولات الأفراد لتحديد الغرض من وجودهم في بيئة العمل، ووجودهم العام بشكل دائم في ضوء تعريف الذات وتفسير الذات وإسقاط الذات ، ويعد مفهوم الوجود بهذا المعنى مشكلة لأن الناس محكوم عليهم بالاختيار، سواء أرادوا ذلك أم لم يريدوا، وهو ما يتجلى في ظهور الصراع والنزعات الداخلية،إن الخيار الأساسي الذي يتخذه كل شخص بوعي إلى حد ما يؤدي إلى كونه أصيلًا أو غير أصيل. وهكذا، يمكن للناس أن يقعوا ضحية الانصياع وعدم الاصالة؛ او انهم قد

يتمكنون من جعل أنفسهم أصيلين واكثر اثراء في حياتهم وسيكونون قادرين على اكتشاف الشعور بالمعنى للحياة واختباره، اي ان النقطة المهمة هنا هي إدراك الحقيقة الشخصية للفرد (Rumianowska، 2020: 263).

واذا كان الوجود الاصيل يُعد دافعاً داخليًا يؤثر على السلوك الفردي، وان الحياة الأصيلة حياة قائمة على أسس وواقعية، فأن عدم الشعور بالوجود الاصيل من قبل الافراد قد يتسبب في عدم قدرتهم على تصور الحقيقة ومن ثم التصرف في ضوءها (Zhang et al., 2019: 1).وبالتالي قد ينخرط الأفراد في سلوكيات لا تتفق مع ذاتهم الحقيقية عندما يبتعدون عن الأصالة، لان عدم وجود القدرة على العيش بحياة اصيلة (اي عدم امتلاك وجود اصيل)، يعني عدم قدرة الافراد على الوعي بالموت، والذي يشمل الوعي بالفناء والتوتر من حتمية الموت ، كذلك فهو يعطل الوعي بالبنية الخارجية للأفراد، او قد ينمي العزلة عن باقي الافراد والمجتمع ويعطل كذلك الوعي بمعنى الحياة (Richmond, 2015: 29).

وفي هذا الصدد اشارت دراسة داماسيو وزملائهُ (Damasio,et al , 2013) التي هدفت الى تقييم المعنى في الحياة والرفاهية النفسية وجودة الحياة لدى المعلمين وملاحظة مدى احساس الفرد بوجوده الحقيقي الاصيل كمتغير تنبؤي، على عينة مكون من (517) من اعضاء الهيئات التعليمية في عدد من مدراس البرازيل، إذ أظهرت نتائج الدراسة مؤشرات سلبية منها، عدم استعداد المعلمين لمواجهة التحديات في الحياة وفقدانهم المعنى للحياة وعدم الشعور بالأمل والتفاؤل والمرونة النفسية مثل الايمان والسعادة والحب، مما اثر على طريقة استجابتهم للمطالب الشخصية والاجتماعية (Damasio ,et al,. 2013 :77).

ويرى كوهين (Cohen، 2003) ان عدم قدرة الفرد في تحقيق وجوده الأصيل في المهنة يؤدي إلى فراغ وجودي وشعور بالذنب الوجودي على التوالي (Cohen، 2003: 19). وقد يحدث ذلك عندما يجد الافراد انفسهم في مواقف تكون فيها أفعالهم بدافع من أسباب خارجية وقواعد مفروضة عليهم لا يمتلكون إلا القليل من السيطرة عليها ، وعليهم الالتزام بتلك القواعد المفروضة والتكيف معها ، على الرغم من أن التكيف مع الضغوط في بعض الظروف يمكن أن يكون ذاتيًا ،لكن في ظروف أخرى يمكن أن يكون للتكيف ثمن عندما يكون الافراد عليهم القيام بأشياء لا يؤمنون بها ، يجدون انفسهم يشككون في قيمة الشيء الذي يقومون به، كذلك يمكن ان يكون الوجود الاصيل والتعبير عن الذات كعامل مساهم في عدم شعور الفرد بالرضا الوظيفي في مكان العمل والرضا عن الحياة، عندما لا يكون هنالك تتطابق بين القيم الشخصية للفرد والقيم الخاصة بالمؤسسة التي يعمل فيها ، (Arrigo، 2010)

وفي ضوء ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث تتمثل بالإجابة عن التساؤل الرئيسي هو: هل ان اعضاء الهيئات التدريسية لديهم الوجود الاصيل؟

ثانيا. اهمية البحث

هناك اهتمام بحثي كبير في مصطلح الوجود الاصيل. كونه يعد جزءًا من تقليد فلسفي طويل يهتم بما يعنيه أن يكون الفرد إنسانًا، وما يعنيه أن يكون سعيدًا، وما يعنيه أن يكون نفسه. إذ اهتم علماء النفس وغيرهم من العلماء أيضًا بهذا الموضوع لفترة طويلة. وقد ظهر هذا الاهتمام واضحًا في الغالب في الأدب النفسي في لفترة الماضية (Steiner & Reisinger, 2006: 300). يمثل الوجود الأصيل بشكل أساسي حول الطبيعة الانسانية ، والذي يحاول التركيز على مشاكل عميقة في حياة الفرد مثل سلوك الافراد ومشاركتهم للعالم مع الآخرين، وضرورة أن يعيش الافراد في حالة مزاجية جيدة ،وقد حدد يالوم (Yalom, 1980) الوجود الاصيل وفقا لمفاهيم العلاقة بين الافراد وحريتهم، فضلاً عن المسؤولية المترتبة على أفعالهم، والعزلة، وللامعنى، والموت , باعتبارها "القضايا الوجودية" الأساسية التي يهتم بها الفرد طوال حياته. أن كل من هذه القضايا تمثل مشاكل أساسية للحياة، وبالتالي فإن فهمها سيكون ذو أهمية كبيرة (Zieske, 2020 :45).

كذلك تتضمن بعض الموضوعات الشائعة للوجود الاصيل ، والتي يتم مناقشتها في علم النفس ، موضوعات مثل الهوية الذاتية، وصنع المعنى، والقلق. وحتى يكون الفرد على اتصال مع الذات الداخلية عليه اكتشاف ومعرفة ذاته ، والشعور بهويته كفرد، ثم العيش بأصالة وفقًا لإحساسه بذاته. ويكون الفرد قادرًا على الفهم الحقيقي , والتفكير الإبداعي , والحفاظ على هويته الذاتية, واحتضان الحياة وصنع شيء منها بطريقتنا الخاصة, ولكي يشعر الافراد بوجودهم الاصيل، فهم يحتاجون إلى أن يصنعوا أنفسهم كما يريدون اي انهم يجب أن يؤكدوا إرادتهم في الخيارات التي يتم اتخاذها عند مواجهة أي احتمالات. إن انسجام الافراد مع تجاربهم يجعلهم أفرادًا أصيلين, وان الواقع نفسه لا معنى له، ويجب على الافراد أن يصنعوا معنى من خلال الطريقة التي يعيشون بها حياتهم من أجل تجربة الوجود الأصيل (Steiner & Reisinger, 2006:301)

ان الوجود الاصيل متغير له دوراً فاعلاً في بيئة العمل عندما يتصرف الافراد على طبيعتهم الحقيقية ويعبرون عن هويتهم والسعي لتحقيق اهدافهم وامكاناتهم في مكان العمل وتكون قيمهم الشخصية منسجمة ومتلائمة مع قيم المنظمة, وهنا قد يحصل الفرد على الرضا والاستقرار الوظيفي وهذا يتحقق بسبب اتساق المهنة ووجودهم الاصيل (Arrigo,2010:7). وعلى وفق منظور علم النفس الوجودي الذي يهدف إلى وصول الفرد الى امكانية الحياة الحقيقية، وهذه الامكانية، هي إمكانية مفتوحة لجميع الأفراد، والتي يتم تحديدها بمصطلح الوجود الاصيل (Richmond, 2015: 2).

ثالثا . اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

1- الوجود الاصيل لدى اعضاء الهيئات التدريسية .
2- دلالة الفروق الاحصائية في الوجود الاصيل لدى اعضاء الهيئات التدريسية على وفق تغيري الجنس (ذكور, اناث) والتخصص (علمي , انساني) ، وتفاعل الجنس والتخصص.

رابعاً. حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بأعضاء الهيئات التدريسية من الذكور والاناث في اقسام الكليات العلمية والانسانية في جامعة القادسية للعام الدراسي (2021–2022 م).

خامسا . تحديد المصطلحات

1-يالوم (:(**Yalom,1980**)الوجود الذي ينبثق من ادراك الفرد للمعطيات الوجودية التي تمثل الاهتمامات النهائية والخصائص الجوهرية والتي تشكل جزء لا مفر منه لوجود الفرد في العالم) وحدد المعطيات الوجودية بـ (العزلة ، الحرية ، الموت ، اللامعنى)) .((Yalom,1980:8

2-هايدجر:**((Heidegger-1996)**(مصطلح يشير إلى أن شخصًا ما يتواجد على طبيعته وجوديًا، بمعنى انه يتواجد وفقًا لطبيعته أو جوهره كفرد، والذي يتجاوز السلوك أو الأنشطة اليومية) (Steiner & Reisinger, 2006: 304).

كما يعرف اجرائيا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها اعضاء الهيئات التدريسية من عينة الدراسة، في استجابتهم على مقياس الوجود الاصيل في هذه الدراسة.

الفصل الثاني (اطار النظري)

الوجود الاصيل (:**Autentisc - Exsistense**)

تركز المناقشات في هذه الدراسة على مفهوم الوجود الاصيل بالمعنى البشري السماتي، التي تندرج ضمن العلوم المهتمة بدراسة السلوكيات الخاصة.

يُنظر الى الوجود الاصيل كمفهوم مهم بالنسبة للفلسفة الوجودية التي ترى انه الدرجة التي يكون فيها الفرد صادقًا مع حياته على الرغم من الضغوط الخارجية وهي طريقة عيش حياة اصيلة تتماشى مع حقيقة من هو كانسان وفي العالم الذي يقيمون فيه، ان إدراك الحرية والمسؤولية والفردية هو جزء مهم من تطوير حياة أصيلة، والأصالة تنطوي على مواجهة الشخص للواقع ووصوله إلى الحقيقة الصعبة أنه في جميع الأوقات كائن حر، ويشير بارك أن الوجود الأصيل يتطلب من الفرد أن يصنع خططاً لوجوده ويطور أهدافاً لحياته ثم يجربها من قبله لكي لا يقع في الوجود الزائف الذي يفرض عليه أن يستسلم لليأس وبالتالي يفقد معنى لحياته (المسعودي,2014: 251)

واشار هايدجرHeidegger الى الوجود الاصيل وميز بين نوعين من الوجود الانساني (الوجود الاصيل) , (والوجود الغير اصيل).

- الوجود الاصيل : هو شعور الفرد بذاته ويتحمل مسؤولية قرارته واختياراته ومعرفة وإمكانياته وقدراته الفريدة إذ يتعلق الأمر بكيفية تعامله مع القلق الوجودي وما يترتب مع هذا القلق ومع العالم في أنشطته اليومية لتأكيد وجوده الخاص وان يكون الفرد صادقًا مع نفسه ويشير هايدجر أن كون الفرد أصيلًا لا يتطلب الجهد أو الانضباط الاستثنائي بدلاً من ذلك ، فإنه يستلزم نوعًا من التحول الى الاهتمام والمشاركة ومعرفة بذاته.
- الوجود الغير اصيل (الزائف): هو مجمل العوامل الخارجية التي تؤثر على وجود الفرد تجعله في اندماج وهذا الاندماج يجعله ينسى ذاته ويتجرد عن مسؤولياته ويتنازل عن هويته الذاتية.(Anowai, & Chukwujekwu,2019:6)

- نظرية يالوم الوجودية **Yalom existential theory**,1980))

تحتوي الادبيات النفسية والفلسفية على عدد من النظريات التي حاولت مناقشة الوجود الاصيل ، سواء بمصطلحات مباشرة (مثل الوجود الاصيل، واللامعنى الوجودي) .

اكد Yalom على ان الموقف الوجودي يحتوي نوع (من الصراع الأساسي) الذي ينبع من مواجهة الفرد مع معطيات الوجودية. ويعني Yalom بـ "المعطيات givens" الوجودية بعض الاهتمامات النهائية للفرد، وهي بعض الخصائص الجوهرية التي تشكل جزءًا لا مفر منه من وجود الانسان في العالم (Yalom،1980:8).حيث تناول أربعة اهتمامات أساسية هي(الموت ،والحرية، والعزلة، واللامعنى) التي تشكل مواجهة الفرد مع كل من حقائق الحياة هذه محتوى الصراع الديناميكي الوجودي

- الاهتمامات الاساسية والوجود الاصيل

منظور Yalom للموت والوجود الاصيل: يشير Yalom ان "الفناء" يجب أن يخلق حالة من الخوف الواعي من زوال المرء. ويقترح Yalom (2009) أن القلق من الموت يتطور عبر العمر، حتى في سن مبكرة. فعلى سبيل المثال، عند مواجهة الموت، قد يحاول الآباء حماية أطفالهم من حقيقة الموت، وحمايتهم من القلق من الموت، باستخدام لغة ملطفة مثل "جدكم ينام الآن" (Hoelterhoff, 2015: 5). ويشير يالوم ايضا إن الخوف الغريزي من الموت موجود على كل مستوى من مستويات الوعي البشري ، من أكثر الإدراكات وعيًا وفكرًا، إلى أعمق أعماق اللاوعي، والذي يتجلى في صورة القلق من الموت. في بعض الأحيان يكون القلق ذو أبعاد هائلة بحيث يتم استهلاك قدر كبير من طاقة الحياة في إنكار الموت. ويلعب الخوف من الموت دورًا رئيسيًا في تجربة الافراد الداخلية (Yalom, 1980: 27).

وإذا كان القلق من الموت خطوة ضرورية في عملية النمو، يخشى Yalom من أن الاطفال قد ينخرطون في سلوكيات المخاطرة للتعامل مع قلق الموت الكامن Latent death anxiety الذي لم يتم التعامل معه بشكل صحيح. وتتفاقم المشكلة من خلال الجهود الحسنة النية من قبل والديهم لمساعدتهم على تجنب موضوع الموت. ويستمر تجنب الموت الذي يحدث في الطفولة خلال فترة المراهقة وحتى مرحلة البلوغ، مما يخلق نمطًا لتجنب القلق من الموت مدى الحياة. ويفترضYalom أنه في مرحلة البلوغ، غالبًا ما يظهر قلق الموت في الصراعات العلائقية relational conflicts والسلوكيات غير التكيفية maladaptive behaviors. ويمكن للمرء أن يتكهن بأن الفرد الذي يواجه أحداثًا تهدد حياته، ويصبح غير قادر على مواجهة قضية الموت، قد يواجه مشاكل نفسية واجتماعية كبيرة. بعبارة أخرى ،فإن مواجهة الموت أهم من العوامل الخارجية في حياة الإنسان. ان الكيفية التي يواجه فيها الناس القلق من الموت، هي السبيل نحو الصحة النفسية والوجود الاصيل (Smith, 2012: 9).

منظور **Yalom** للحرية والوجود الاصيل : للحرية على انها وعي الافراد بمسؤوليتهم عن جميع خياراتهم؛ والوعي بقراراتهم المتعلقة بحياتهم، اذ يجب على الافراد ان يتعلم ما الذي يجب عليهم فعله، ويكونوا احراراً في اختياراتهم وتحمل المسؤولية النهائية عن الطريقة التي يعيشون بها حياتهم، بغض النظر عن مقدار التوجيه والدعم الذي يحصلوا عليه من الآخرين. بمعنى ما، فإن الحرية عامل ذو حدين. حيث يتعلم الافراد الكثير حول كيفية التواصل بشكل أفضل مع الآخرين، وكيفية تطوير علاقة حميمة أكبر مع الآخرين، وكيفية تقديم المساعدة للآخرين. في نفس الوقت، يكتشفون حدود العلاقة الحميمة؛ ويتعلمون انهم لا يمكنهم الاعتماد على الاخرين إنه درس قاس ويؤدي إلى اليأس والقوة. لا يمكن للمرء أن ينظر بإيجابية للعلاقات

لفترة طويلة، فالأفراد في مناسبات عديدة يعيدون النظر، او ينظرون بعيدًا. لكنهم سيكونون قادرين دائمًا على العودة إلى العلاقات القائمة على الاعتماد مع الآخرين، وعند وصولهم الى الاصالة الوجودية، (Yalom ,1980:276-279).

منظور **Yalom** للعزلة والوجود الاصيل : يصف Yalom "العزلة الوجودية" بأنها عزلة جوهرية بشكل كبير، فهي عزلة عن كل مخلوق، وعن كل عنصر من عناصر العالم المدرك. بغض النظر عن مدى قرب المرء من الآخرين، تبقى هناك فجوة نهائية لا يمكن سدها بغض النظر عن تجربة الافراد في العالم، فهي ليست نفس تجربة أي شخص آخر. وعلى العكس من العزلة أو الوحدة، فإن العزلة الوجودية هي تجربة شخصية. وعيش الحياة بشكل غير اصيل. لذلك فإن الافراد فريدون تمامًا في كل جانب من جوانب وجودهم وموتهم. وبقدر ما يكون المرء مسؤولاً عن حياته، فإنه سيكون بمفرده. والمسؤولية تعني أن لا يعتقد الفرد بأن هناك شخصًا آخر يتوجب عليه خدمته وحمايته. الوحدة العميقة متأصلة في فعل صنع الذات ". هناك أيضًا شعور بالوحدة المتأصلة في إدراك أن العالم ، والواقع ، لا يمكن أبدًا مشاركته واختباره تمامًا بنفس الطريقة من قبل شخص آخر. فالواقع بالنسبة لفرد ما، هو الأشخاص الذين يحبهم (Breitbart, 2017: 404). ان فهم العزلة الوجودية وتجنبها، والالتزام بالمسؤولية الشخصية عن الحياة هي ما يميز الوجود الاصيل .

منظور **Yalom** للامعنى والوجود الاصيل : يطرح يالوم جملة من الاسئلة الوجودية، في محاولة للإجابة عنها، ما هو معنى الحياة؟ لماذا نعيش؟ ولماذا وضعنا هنا؟ من أجل ماذا نعيش؟ ماذا نعيش؟ إذا كان يجب أن نموت، وإذا لم يستمر كل شيء، فما معنى أي شيء؟. في رابع الاهتمامات الاساسية التي يثير Yalom هذه الأسئلة ، هو المعنى في الحياة The meaning behind life، وهو بناء نفسي هام وقد تكون في بعض الاحيان مسألة حياة أو موت, يبدو أن الإنسان يحتاج إلى معنى. يبدو أن العيش بدون معنى أو أهداف أو قيم أو قدرًا كبيرًا من الضيق والاستياء والعجز في شكل شديد قد يؤدي إلى قرار إنهاء حياة المرء "أو اضطرابات وجودية ان للشعور بانعدام المعنى، في حد ذاته هو يأس وجودي existential despair وضيق روحي spiritual distress وليس اضطرابًا انفعاليًا أو اضطرابًا نفسيًا" وقد يشمل الافتقار الى المعنى حالة من المعاناة suffering المرضية لدى الفرد، وقد يشمل مخاوف تتعلق باليأس Despair، والعبث ، واللامعنى وخيبة الأمل والندم ، والقلق من الموت ، وتعطيل الهوية الشخصية. (Yalom, 1980, 422).

ويشير يالوم الى تعريف للمعنى الوجودي عندما يمتلك الفرد إحساسًا بالتماسك والهدف من الحياة ويختبر الحياة والوعي على أن لها غرض أو وظيفة ما يجب تحقيقها, (Smith, 2012: 34-35).

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

اولاً. مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث الحالي بأعضاء الهيئات التدريسية في جامعة القادسية متمثلة بالكليات العلمية والانسانية ولكلا الجنسين للعام الدراسي (2021-2022) البالغ عددهم (1420) استاذ واستاذة , موزعين بواقع (895) من الذكور, و (525) من الاناث , وموزعين بواقع (1.028) من التخصص العلمي , و(392) من التخصص الانساني .

ثانيا. عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية متعددة المراحل اذ اختير (400) استاذ واستاذة من اعضاء الهيئات التدريسية, ويعد هذا الحجم مناسباً في بناء المقاييس النفسية (الزوبعي واخرون ,1981:73) وبنسب (28.17%) من مجتمع البحث , موزعين بواقع (252) من الذكور و(148)

من الاناث , وقد بغت نسبة الذكور(63%), فيما بلغت نسبة الاناث (37%) , وموزعين بواقع (261) من التخصص العلمي و(139) من التخصص الانساني , وقد بلغت نسبة التخصص العلمي (65%) فيما بلغت نسبة التخصص الانساني (35%) من عينة البحث.

ثالثا . أداة البحث :

من اجل قياس متغير البحث الحالي (الوجود الاصيل) لأعضاء الهيئات التدريسية في جامعة القادسية، سعى الباحثان للحصول على مقياس مُعدّ مُسبقاً لقياس الوجود الاصيل اذ استطاعا الحصول على مقياس ريجموند (Richmond، 2015) الذي تم بناءه على وفق نظرية (yialom،1980) الوجودية الذي يتكون من(49) فقرة موزعة على اربع مجالات والمتمثلة بـ (العزلة ،الحرية ،الموت ، اللامعنى)،

1. تحديد المفهوم نظرياً:

تم تحديد المفهوم نظرياً في ضوء تبني تعريف يالوم (Yalom،1980) الذي عرف الوجود الاصيل على انه(الوجود الذي ينبثق من ادراك الفرد للمعطيات الوجودية التي تمثل الاهتمامات النهائية والخصائص الجوهرية والتي تشكل جزء لا مفر منه لوجود الفرد في العالم) وحددت المعطيات الوجودية بـ (العزلة ، الحرية ، الموت ، اللامعنى)((Yalom,1980:8

2 . جمع الفقرات

حصل الباحثان على مقياس الوجود الاصيل لريجموند (Richmond ,2015) وتمت ترجمة المقياس الى اللغة العربية وفق اجراءات صدق الترجمة والمكون من(49) فقرة لقياس الوجود الاصيل موزع على اربع مجالات تتمثل بـ (العزلة, الحرية ,الموت , اللامعنى).

3. تصحيح المقياس:

تم استعمال طريقة ليكرت (Likert Method) في توزيع بدائل مقياس الوجود الاصيل اذ وضع الباحثان خمسة بدائل مناسبة أمام الفقرات، وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً)، إذا كانت إجابة اساتذة الجامعة عن فقرات المقياس بـ(دائماً) تعطى له (خمس درجات) في حين إذا كانت إجابة الاستاذ او الاستاذة عن فقرات المقياس بـ (ابداً) تعطى له (درجة واحدة)، أما إذا كانت الإجابة عن الفقرات ذات الاتجاه العكسي بـ (دائماً) ستعطى له (درجة واحدة) واذا كانت اجابته عن فقرات المقياس بـ (ابداً) ستعطى له (خمس درجات).

4. صلاحية فقرات المقياس وتعليماته:

من اجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله عرض المقياس المكون من(49) فقرة وبخمسة من البدائل هي(دائماً , غالباً, احياناً , نادراً ,ابداً) على10)) من الخبراء المختصين في مجال علم النفس لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس وملائمته للهدف الذي وضع لأجله , وبعد جمع اراء الخبراء وتحليلها في ضوء اعتماد نسبة اتفاق (80%) فاكثر بين تقديرات الخبراء (عودة ,1985: 157) .اذ تم استخراج النسبة المئوية لآراء المحكمين بشأن صلاحية الفقرات وتُعد الفقرات صالحة اذا كانت نسبة لموافقة اكثر من 80% , وعليه تم الابقاء على جميع الفقرات باستثناء تسعة فقرات هي(5, 11,13, 23,

30,35 , 42, 43, 46), اذ حصلت على نسبة اقل من (80%) وبهذا يكون المقياس بعد عرضه على الخبراء مكوناً من (40) فقرة

5. التطبيق الاستطلاعي الاول:

لضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لعينة البحث طبق مقياس (الوجود الاصيل) على عينة بلغ عددها (20) استاذ واستاذة من جامعة القادسية, حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، اذ اشار الباحثان بان الهدف من تطبيق المقياس هو البحث العلمي، وقد تبين للباحث أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة للمستجيب وكان الوقت المستغرق للإجابة على مقياس الوجود الاصيل بمتوسط حسابي مقداره (11.24) وانحراف معياري مقداره (2.53) وبإضافة وطرح (±1)انحراف معياري يكون متوسط الوقت للإجابة يتراوح بين (14-9) دقيقة.

6. التحليل الاحصائي للفقرات:

يعدّ التحليل الإحصائي أكثر أهمية من التحليل المنطقي، لأنهُ يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما أعدت لقياسه، مثل قدرتها على التمييز بين الافراد، فالتحليل المنطقي للفقرات قد لا يكشف أحياناً عن صلاحيتها أو صدقها بشكلٍ دقيق، بينما التحليل الإحصائي للدرجات يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من أجل قياسه (Ebel , 1972 : 406). ومن اجل ذلك تم تطبيق المقياس(ملحق/6) على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (400) استاذ واستاذة جامعية واستخدم الباحثان الطرائق الآتية:

(أ) طريقة المجموعتين المتطرفتين (الاتساق الخارجي):

يُعد حساب القوة التمييزية للفقرة من الخصائص القياسية المهمة لأنها تشير إلى قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الاشخاص في الخاصية التي يقوم على اساسها القياس النفسي(Ebel،1972:399). والهدف من هذه الإجراءات في تحليل الفقرات الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة، فالمقياس الجيد يجب أن يتمتع بقدرته على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون السمة والذين لا يمتلكونها (علام :101:2000).

وقد تم ايجاد القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين اذ استخرجت الدرجة الكلية لكل فرد، بعدها تم ترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم اعتماد نسبة(27%) من استمارات المجموعة العليا ونسبة (27%) من استمارات المجموعة الدنيا والهدف هو تحديد المجموعتين اللتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (عودة ، 1985 :187) .

وبهذا يكون عدد استمارات المجموعة العليا (108) استمارات كانت درجاتهم تتراوح من (170–184)، و(108) استمارات للمجموعة الدنيا كانت درجاتهم تتراوح من (145–163), وبذلك يكون مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل(216)استمارة ، وبعد استخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا، ظهران القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1.96) عند درجة حرية (214), وبمستوى دلالة (0.05), باستثناء الفقرة 4)) وقد اسقطت كون القيمة التائية المحسوبة لها (0.679) وهي اصغر من القيمة الجدولية (1.96) وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الوجود الاصيل بطريقة المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.129	.49469	3.898	.64038	2.973	دالة
2	4.268	.55714	4.064	.53430	2.742	دالة
3	4.092	.46438	3.805	.58738	3.984	دالة
4	3.638	.71641	3.564	.87833	0.679	غير دالة
5	4.222	.53535	3.851	.50815	5.215	دالة
6	3.963	.57885	3.620	.67971	3.988	دالة
7	4.361	.67614	3.740	.67492	6.748	دالة
8	4.203	.65223	3.861	.70324	3.712	دالة
9	4.518	.55504	4.138	.70324	4.404	دالة
10	4.509	.69033	4.055	.68130	4.861	دالة
11	4.425	.53309	4.000	.66977	5.171	دالة
12	4.333	.56370	3.916	.59789	5.270	دالة
13	4.509	.52052	4.129	.64261	4.771	دالة
14	4.500	.52060	4.083	.64308	5.233	دالة
15	4.481	.57163	4.111	.67441	4.354	دالة
16	4.370	.50405	4.027	.63332	4.399	دالة
17	4.379	.57547	4.009	.71689	4.187	دالة
18	4.453	.58620	4.027	.60308	5.263	دالة
19	4.425	.56707	4.037	.57885	4.987	دالة
20	4.361	.64791	4.027	.68982	3.660	دالة
21	4.416	.53171	3.916	.65745	6.145	دالة
22	4.490	.55527	3.963	.68257	6.233	دالة
23	4.444	.55254	3.907	.71743	6.163	دالة
24	4.546	.53624	4.018	.64099	6.563	دالة
25	4.453	.58620	4.111	.72773	3.810	دالة
26	4.435	.58443	4.213	.65640	2.628	دالة
27	4.500	.55535	4.009	.70373	5.689	دالة
28	4.351	.64583	4.037	.70943	3.410	دالة
29	4.500	.58804	4.018	.71016	5.427	دالة
30	4.407	.59652	4.018	.71016	4.358	دالة
31	4.379	.54202	3.870	.69836	5.987	دالة
32	4.407	.54750	3.898	.70961	5.905	دالة
33	4.361	.55465	3.861	.71641	5.735	دالة
34	4.231	.55714	3.925	.69314	3.571	دالة
35	4.333	.58004	3.898	.69632	4.990	دالة
36	4.333	.58004	3.953	.60193	4.720	دالة

37	4.333	56370	3.963	.68257	4.348	دالة
38	4.222	.51760	3.944	.59332	3.666	دالة
39	4.138	.58738	3.879	.65163	3.071	دالة
40	4.268	.54010	4.037	.56247	3.085	دالة

(ب) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

يعتبر إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أسلوباً آخر لتحليل الفقرات ، حيث يُعد من أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (عيسوي ،1985 :95) . ويشير (الزوبعي واخرون,1982) الى ان الفقرة يجب ان تسير بنفس الاتجاه الذي يسير عليه المقياس ككل وعليه تحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية غير دال احصائياً , على اعتبار ان الفقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها الاختبار كلياً (الزوبعي وآخرون،1198:43).

ولاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون إذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (400), وقد بينت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وهي اقل عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط البالغة (0.098) , وجدول(2) يوضح ذلك .

جدول(2)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الثقافة التنظيمية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.32	9	0.44	17	0.42	25	0.31
2	0.38	10	0.41	18	0.37	26	0.42
3	0.46	11	0.33	19	0.45	27	0.33
4	0.46	12	0.34	20	0.38	28	0.30
5	0.47	13	0.41	21	0.36	29	0.41
6	0.38	14	0.33	22	0.37	30	0.49
7	0.46	15	0.40	23	0.33	31	0.39
8	0.48	16	0.39	24	0.24	32	0.42

وعليه وعلى وفق الاجرائيين السابقين يبقى مقياس الثقافة التنظيمية مكوناً من (32) فقرة .

7. مؤشرات الصدق : Malidity Indexes

ويقصد بصدق المقياس صلاحيته في قياس السمة أو الخاصية التي وضع لقياسها (عودة، 1985: 144). وقد استعمل الباحثان اكثر من طريقة لحساب الصدق لمقياس (الوجود الاصيل) وهي:

(أ) الصدق الظاهري: **Face Validity**

يشير ايبل (Eble) إلى أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري قيام عدد من المحكمين والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للسمة المراد قياسها (Eble، 1972: 79). وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري لمقياس الوجود الاصيل من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق/2) للأخذ بآرائهم لبيان

صلاحية فقراته لقياس الوجود الاصيل وقد اتفق المحكمون على صلاحية المقياس اذ تم اعتماد نسبة 80% من القبول لصلاحية الفقرات انظر جدول رقم (11).

(ب) صدق البناء: **Construct Validity**

يهتم هذا النوع من الصدق بطبيعة الظاهرة التي يقيسها المقياس أي مدى تضمينه بناء نظرياً محدداً أو صفة معينة (Anstasi, 1982: 151) ويعد صدق البناء اكثر انواع الصدقتمثيلا لمفهوم الصدق، ويسمى احيانا بصدق المفهوم لأنه يستند الى تحديد المفاهيم او البنى الممثلة للظاهرة المقاسة ومن ثم التثبت منها تجريبيا، فاذا تطابقت نتائج القياس مع الافتراضات النظرية جاز القول بان المقياس حقق صدق بنائه(Bechtolodt , 1956 : 627) وعليه فقد تم التحقق من صدق البناء لمقياس الوجود الاصيل من خلال المؤشرات الاتية : -

- استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين . جدول (12)

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس. جدول (13)

- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال. جدول (14)

- علاقة مجالات المقياس بعضها ببعض. جدول (15)

8. مؤشرات الثبات: **(Reliability Indiaexes)**:

يقصد بثبات المقياس الاتساق في النتائج ويعد المقياس ثابتاً إذا أعطى نتائج متسقة عند إعادة تطبيقه ، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على أفراد العينة نفسها وفي الظروف نفسها. (الشيخ، 1982: 205) . وقد استخرج الثبات لمقياس (الوجود الاصيل) بطريقتين هما:

(أ) الاختبار وإعادة الاختبار **(Test-Retest)** (الاتساق الخارجي):

لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (20) استاذ واستاذة جامعية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد مرور مدة أسبوعين من التطبيق الأول أعيد تطبيق المقياس مرة ثانية على المجموعة ذاتها، ثم صححت إجاباتهم، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين،اذ بلغ معامل الثبات (0.78) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على مدى استقرار إجابات المستجيبين على المقياس عبر الزمن ويمكن الركون اليها اذ يشير عدد من الباحثين الى ان معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يعد جيداً ان كان (70%) فأكثر (عيسوي ،1985 :58).

(ب) معامل الفا-كرونباخ **Alfa-Gronbauch method** (الاتساق الداخلي) :

لاستخراج الثبات بتلك الطريقة تم تطبيق معادلة الفا-كرونباخ على استجابات عينة التحليل الاحصائي التي بلغت (400) استاذ واستاذة جامعية، وبعد تطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات (0.82)وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي، اذ يعد معامل الثبات جيداً اذ كان مربعه (0.66) فأكثر

9.المقياس في صيغته النهائية:

تكون مقياس الوجود الاصيل بصورته النهائية من (39) فقره، بعد حذف الفقرة التي تحمل تسلسل (4) الذي اثبت التحليل الاحصائي ضعف قوتها التمييزية واتساقها الداخلي, وهذه الفقرات موزعة على اربع مجالات , يختار في ضوئها المفحوص من خمسة بدائل متدرجة، تتراوح من (5) الى (1) وفقاً للبديل الذي يقترب أو يبتعد عن قياس الوجود الاصيل ، لذا فإنَّ أعلى درجة يمكن أنَّ يحصل عليها المستجيب في المقياس تكون (195) درجة وأدنى درجة (39) في حين يبلغ الوسط الفرضي للمقياس (117) والملحق (2) يوضح المقياس بصيغته النهائية.

10. المؤشرات الإحصائية لمقياس(الوجود الاصيل).

تم استخراج بعض المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة البحث في مقياس الوجود الاصيل ، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الوجود الاصيل

المؤشرات الإحصائية	القيمة
الوسط الفرضي	117.00
الوسط الحسابي	166.195
الوسيط	166.00
المنوال	165.00
الانحراف المعياري	6.300
التباين	39.955
الالتواء	0.349-
التفرطح	0.352
أقل درجة	145.00
أعلى درجة	185.00
المدى	40.00

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الآنفة الذكر لمقياس الوجود الاصيل ، نجد ان تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية، اذ تقترب درجات الوجود الاصيل لهذا المقياس نسبياً من التوزيع الاعتدالي، ولان درجات الوسط والوسيط والمنوال متقاربة مع بعضها البعض، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس . وشكل (1) يوضح ذلك بيانياً.

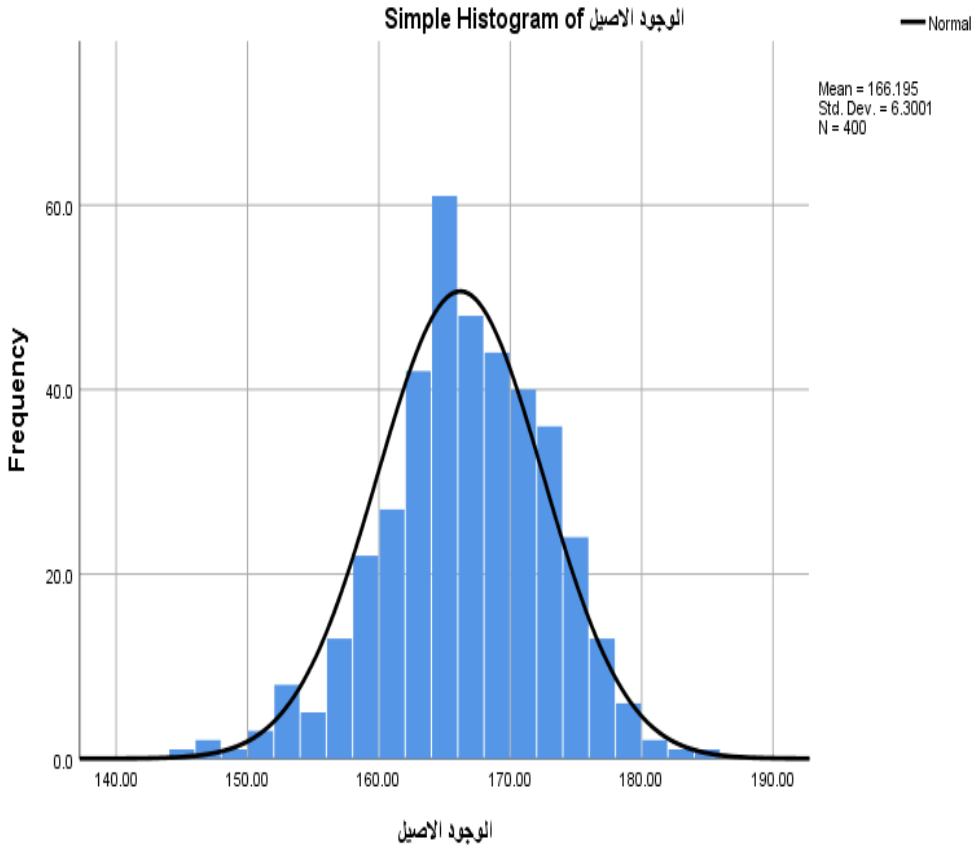

شكل(1) الشكل البياني لتوزيع درجات عينة البحث على مقياس الوجود الاصيل

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)

الهدف الاول: تعرف الوجود الاصيل لدى اعضاء الهيئات التدريسية :

كان المتوسط الحسابي لدى اعضاء الهيئات التدريسية على مقياس الوجود الاصيل مقداره (166.195) وانحراف معياري مقداره (6.300) , فيما كان الوسط الفرضي للمقياس (117) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث بالوسط الفرضي للمقياس , باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة , ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت **(**156.172**)** وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) وتشير تلك النتيجة الى أن أعضاء الهيئات التدريسية يتسمون بالوجود الاصيل وذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399) , وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الوجود الاصيل

المتغير	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
الوجود الاصيل	400	166.195	6.300	117	156.172	1.96	399	دالة

ويكن تفسير تلك النتيجة وفقاُ لنظرية يالوم (1980, Yalom) المتبناة التي اشارت على ان موقف الوجود الاصيل يحتوي نوع من الصراع الاساسي الذي ينبع من مواجهة الفرد مع المعطيات الوجودية (العزلة , الحرية , اللامعنى , الموت) والتي يراها يالوم هي بعض الاهتمامات النهائية للفرد, أي ان الفرد يرى ان وجوده الاصيل يكمن بأن تكون لحياته معنى او هدف وهي بعض الخصائص الجوهرية التي تشكل جزءً لا مفر منه من وجود الانسان في العالم (Yalom, 1980: 8)).

الهدف الثاني: تعرف دلالة الفروق الوجود الاصيل وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور, اناث) , والتخصص (علمي , وانساني) لدى اعضاء الهيئات التدريسية: ومن أجل تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات اعضاء الهيئات التدريسية على مقياس الوجود الاصيل على وفق متغيري الجنس (الذكور، والإناث) , والتخصص (علمي ، وانساني), قام الباحثان باستخراج الاوساط الحسابية والانحراف المعياري للمتغيرات اعلاه. والموضحة في جدول (5) ادناه.

جدول (5)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص على مقياس الوجود الاصيل

الجنس	التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
ذكور	علمي	167.364	6.143	164
	انساني	166.706	5.615	88
الكلي		167.163	5.983	252
اناث	علمي	164.609	6.869	97
	انساني	164.800	5.566	51
الكلي		164.664	6.501	148
الكلي	علمي	166.282	6.566	261
الكلي	انساني	165.991	5.650	139
الكلي		166.195	6.300	400

وبعدها استعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي (Tow way Anova) على وفق متغيري الجنس (الذكور، والإناث) , والتخصص (علمي ، وانساني) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1.397) , وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول(6)

تحليل التباين الثنائي على وفق متغيري الجنس والتخصص على مقياس الوجود الاصيل

مصدر التباين	مجموعة المربعات **S-S**	درجة الحرية **D-F**	متوسط المربعات **M-S**	القيمة الفائية **F**		مستوى الدلالة **0.05**
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	595.113	1	595.113	15.484	3.84	دالة
التخصص	9.435	1	9.435	0.245	3.84	غير دالة
التفاعل (الجنس**x** التخصص)	14.263	1	14.263	0.371	3.84	غير دالة

الخطأ	15220.326	397	38.435
الكلي	11064184.000	400	

من ملاحظة جدول (6) ظهرت النتائج :

أ. الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، الإناث) :

يتضح من الجدول السابق ان هناك فرق بين الذكور والإناث على مقياس الوجود الاصيل وهو ذات دلالة احصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (15.484) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الذكور، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (167.163) وبانحراف معياري ((5.983 بينما كان الوسط الحسابي للإناث (664164.) وبانحراف معياري (. (6.501

يمكن تفسير تلك النتيجة على وفق نظرية يالوم ((Yalom ,1980 المتبناة من ان كلا الجنسين يمتلكون درجة عالية من الوجود الاصيل ، لكن العوامل الخاصة بالوجود الاصيل قد تلعب دورا متباينا في التأثير على كل من الذكور والاناث ، اذ ان الاناث ذوات الاهتمامات الوجودية ، يتأثرن بشدة بتلك الاهتمامات الوجودية , وعليهن أن يتنقلن في الحياة اليومية بينما يحاولن التكيف وجعل وضعهن مفهومًا. وهذا ما اكدته دراسة لوندفال ((Lundvall, 2019 بان النساء تتوق إلى مشاركة مخاوفهن الوجودية مع شخص جدير بالثقة، بينما يخشين في نفس الوقت الكشف عن مخاوفهن الوجودية والمخاطرة بأن يرفضهن الآخرون (Lundvall et al., 2019: 1).

ب. الفرق وفق التخصص (علمي ، وانساني)**:**

يتضح من جدول (22) السابق ان الفرق بين التخصص (علمي – انساني) وفق مقياس الوجود الاصيل هو ليس ذات دلالة احصائية ,اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0.245) وهي اصغر من الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1,297) ، اذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (.282166) وبانحراف معياري (6.566(,بينما كان الوسط الحسابي في التخصص الانساني (165.991) وبانحراف معياري (.(5.650

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق ما أشارت اليه نظرية (Yalom,1980)من ان الاهتمامات الرئيسة للوجود الاصيل لا تخضع الى الثقافة العامة للفرد (Yalom,1980:) 7 وتأسيساً على ذلك يرى الباحثان عينة البحث طالما يتمتعون بالوجود الاصيل سواء كانوا ذو اختصاصات علمية او انسانية فهم يعيشون في بيئة ثقافية تكاد تكون متشابهة الى حد بعيد مما انعكس على تلك النتيجة.

ج. تفاعل الجنس والتخصص :

يتضح من الجدول السابق ان ليس هناك تفاعل ذات دلالة إحصائية وفق التفاعل الثنائي بين الجنس (الذكور, والإناث) والتخصص (علمي , وانساني), إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0.371) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك لم يظهر تفاعل الجنس مع التخصص للتأثير في على مقياس الوجود الاصيل كما موضح في الجدول السابق .

التوصيات: بموجب نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يلي:

1- الاستمرار بتعزيز الوجود الاصيل، لدى اساتذة الجامعة من خلال فتح دورات توعوية .

2القيام بإجراءات تعزز الوجود الاصيل من خلال اقامة دورات تدريبية خاصة للإناث.

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان ما يلي:

1- إجراء دراسة لمعرفة تأثير الوجود الاصيل بمتغيرات اخرى مثل بالحاضر الحتمي.

2- اجراء دراسة تعرف العلاقة بين الوجود الاصيل والتفاؤل

المصادر

اولاً . المصادر العربية

- الشيخ , موسى، (1982): اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية, عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- علام , صلاح الدين محمود، (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي (اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة)، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- عودة , احمد سلمان, (1985): القياس والتقويم في العملية التدريسية , المطبعة الوطنية , اربد.
- عودة ، احمد سليمان والخليلي ، خليل يوسف ,(1985) : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للتوزيع والنشر ، عمان، الأردن.
- عيسوي ، عبد الرحمن (1985) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية ، بيروت , لبنان.
- المسعودي, عبد عون عبود جعفر، (2014) : معنى الحياة في الوجود البشري لدى المرشدين والمرشدات العاملين في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي, الكلية التربوية المفتوحة جامعة كربلاء ، مجلة اهل البيت عليهم السلام ، العدد 19.

ثانياً. المصادر الاجنبية

- Anastasi.,(1982) *: **Individual Self-Management,*** Miami ,USA. 2-Gerharet-Megan.
- Anowai1,E,. & ,s,.Chukwujekwu, S,.(2019). The Concept of Authentic and Inauthentic Existence in the Philosophy of Martin Heidegger: The Quarrel‘ of Communitarians and Libertarians.
- Arrigo, A, (2010). A Perspective on the Relationship Among Authenticity, ValuesA Perspective on the Relationship Among Authenticity, Values Congruence, Job Satisfaction and Life Satisfaction Congruence, Job Satisfaction and Life Satisfactio
- Azhar,I. I.R .(2013). Acritical Studyof existentialistic viewof education and its relevance to human existence and prgress, under the supervision 0fprof. Roquiya zainuddin department of education alicarh (india.
- Becntolodt ,(1956): Self efficacy*: **The exercise of control,*** New York. W.H. Freeman

- Breitbart, W. (2017). Existential isolation. ***Palliative & supportive care, 15***(4), 403-404.
- Cohen, Benjamin .(2003). Applying Existential Theory and Intervention to Career Decision-Making Article Information Volume: 29 issue: 3
- Damásio, B., Melo R.,&, Silva J,.(2013). Meaning in Life, Psychological Well-Being and Quality of Life in Teachers doi:http://dx.doi.org/10.1590.
- Ebel, R.L.,(1972):**Essentials of educational measurement, second** Edition ,new jersy ,prentice hall,U.S.A
- Helm, P. J., Jimenez, T., Bultmann, M., Lifshin, U., Greenberg, J., & Arndt, J. (2020). Existential isolation, loneliness, and attachment in young adults. **Personality and Individual Differences, 159**, 109890.
- Hoelterhoff, M. (2015). A theoretical exploration of death anxiety. Journal of Applied Psychology and Social Science, 1(2), 1-17.
- Lundvall, M., Lindberg, E., Hörberg, U., Carlsson, G., & Palmér, L. (2019). Lost in an unknown terrain: A phenomenological contribution to the understanding of existential concerns as experienced by young women in Sweden. **International journal of qualitative studies on health and well- being, 14(1), 1658843.**
- Park, James (2001) our Existential Perdicament, Lone lines. Depression, Anxiety and Death.
- Richmond, M. M. (2015). **Development of an Instrument Measuring Existential Authenticity** (Doctoral dissertation, University of Cincinnati).
- Rumianowska, A. (2020). Existential perspectives on education. **Educational Philosophy and Theory**, 52(3), 261-269.
- Smith, S, P. (2012). ***Death, freedom, isolation and meaninglessness and the existential psychotherapy of Irvin D. Yalom*** (Doctoral dissertation, Auckland University of Technology).
- Steiner, C. J., & Reisinger, Y. (2006). Understanding existential authenticity. Annals of tourism research, 33(2), 299-318.
- Yalom, I. D. (1980). **Existential Psychotherapy**. Basic Books, New York
- Zhang, H., et al. (2019). The Authentic Moral Self: Dynamic Interplay between Perceived Authenticity and Moral Behaviors in the Workplace. **Collabra: Psychology**, 5(1): 48. DOI.

الملاحق

(مقياس الوجود الاصيل بصيغته النهائية)

جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم علم النفس

الدراسات العليا / الماجستير

حضرة الاستاذ / الاستاذة ..... المحترم

تحية طيبة..

بين يديك مجموعة من الفقرات ... نرجو منك قراءتها واختيار بديل واحد من البدائل الخمسة الموضوعة امام كل فقرة وذلك عن طريق وضع العلامة ( ) في حقل البديل الذي ينطبق عليك . ونظراً لما نعهده فيك من صراحة في التعبير عن رأيك, يأمل الباحثان تعاونك معه في الإجابة عن جميع تلك الفقرات علما ان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثان , والإجابة لا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي , وأنهُ لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيك نحوها وليس هناك داع لذكر الاسم ..

مع وافر الشكر والامتنان .

ملاحظة : يرجى تأشير الحقول ادناه

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

الحالة الاجتماعية : متزوج ☐ غير متزوج ☐

الاختصاص : علمي ☐ انساني ☐

الباحثان

	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أخطط مع الأخرين حتى لا أكون وحدي.					
2	أعتقد أنني اتعامل جيداً مع الأخرين.					
3	أتواصل مع الأخرين لأننا بحاجة الى مساعدة بعضنا البعض .					
4	أحافظ على علاقاتي مع الأخرين في التعامل					
5	أقضي كل وقتي في علاقات أحاول فيها التقرب من الأخرين.					
6	لم اجد الراحة في العلاقات مع الأخرين. **					
7	ان تعلم الاستمتاع بالوقت لوحدي هو وسيلة جيدة للتعامل مع الحياة.					
8	أشعر بالذعر عندما أكون بمغردي **					
9	الوحدة هي اكثر ما أخشاه في الحياة . **					

10	علاقتي مع زملائي مُرضية					
11	أعمل بجد لأجعل نفسي من النوع الذي اريد ان أكونه .					
12	أترك الأخرين يتخذون القرارات نيابةً عني **					
13	أتحمل مسؤولية الأخطاء التي أرتكبها.					
14	ليس لدي سيطرة على ما يحدث في حياتي **					
15	أتخذ القرارات لتغيير نمط حياتي في الاتجاه الذي أختاره					
16	أشعر باليأس من حياتي وغير قادر على تغييرها **					
17	الأخرون يملكون سيطرة أكبر على حياتي **					
18	الأمر متروك لي لأجعل حياتي اكثر استقرار.					
19	أفعل ما يطلبه من الأخرون القيام به دون النظر الى النتائج **					
20	أبذل قصارى جهدي لاتخاذ أفضل خيار ممكن والتعايش مع النتائج سواء كانت إيجابية او سلبية					
21	غير قادر على تجنب التفكير في الموت **					
22	أفهم ان الموت جزء لا مفر منه في الحياة					
23	أرى ان الموت حق.					
24	يقلقني التفكير بالموت عند الحديث عنه **					
25	من المهم ان تعد نفسك لموتك الحتمي .					
26	الموت هو جزء حتمي في الحياة.					
27	لا افكر في الموت إلا عند الشدائد **					
28	أحاول ان أعيش كل يوم على أكمل وجه.					
29	لقد تعايشت مع فكرة انني سأموت يوماً ما.					
30	أرى أنني سأعيش عمراً مديداً **					
31	لدي هدف واضح في الحياة أفكر فيه كل يوم					
32	يراود تفكيري سؤالا ما هو الهدف من الحياة **					
33	بالرغم من صعوبات الحياة أرى ان المستقبل مزهراً					
34	حياتي اليومية لا طائل منها **					
35	فلسفتي في الحياة هي ان الحياة تقوم على ما نصنعه منها.					
36	ليس لحياتي معنى حقيقي ولا أهتم بذلك **					
37	رغم الصعاب يمكنني ان أعطي للحياة معنى.					
38	أرى انني غير قادر على تحقيق الأهداف الكبيرة في حياتي **					
39	من غير المعقول ان الحياة ليس لها معنى متأصل					